

50 - شرح تجريد التوحيد المفيد (عام 1341 - 2341هـ) -

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام
احمد بن علي المقرزي رحمة الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين - 00:00:02

قال في كتابه تجريد التوحيد المفيد ومن الشرك بالله تعالى المبين لقوله تعالى اياك نعبد الشرك به في اللفظ كالحلف بغيره كما رواه
الامام احمد وابو داود عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:20

من حلف بغير الله فقد اشرك. صححه الحاكم وابن حبان قال اخبارنا الحسن ابن سفيان قال حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي
قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان - 00:00:37

عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة قال كنت عند ابن عمر فحلف رجل بالكعبة فقال ابن عمر ويحك لا تفعل فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله تعالى فقد اشرك. نعم - 00:00:54

الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله
واصحابه اجمعين اما بعد سبق ان ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان الشرك - 00:01:15

يكون في الافعال والالفاظ والايارات وسبق ايضا ان ذكر رحمة الله تعالى شيئا من الامثلة على الشرك في الافعال وهو هنا يذكر
رحمة الله تعالى شيئا من الامثلة على الشرك في الالفاظ - 00:01:36

فيقول رحمة الله تعالى ومن الشرك بالله تعالى المبين لقوله تعالى اياك نعبد الشرك بالله في اللفظ اي كما ان الشرك منه ما يقع في
افعال العبد فمنه كذلك ما يقع في الفاظ العبد - 00:01:57

اي كلامه الذي يتكلم به وشرك الالفاظ باب واسع والالفاظ التي هي الفاظ شركية كثيرة والمصنف رحمة الله تعالى اشار الى ان مثل
هذه الالفاظ كثيرة في الناس مما سيأتي - 00:02:17

ذكره او ايراده عنه رحمة الله تعالى. فالالفاظ كثيرة خاصة مع شیوع الجهل بالدين عدم العلم بالتوحيد وابوابه ومسائله
فيدخل على الناس الفاظ الفاظ شركية تقع في - 00:02:43

كلامهم واقوالهم دون ان يشعروا بخطورتها ودون ايضا ان يقصدوا ما دلت عليه من الشرك ولهذا تسمى او يسمى هذا النوع شرك
الالفاظ شرك الالفاظ وهو من الشرك الاصغر الا اذا كان يعتقد الانسان - 00:03:11

ما دل عليه هذا اللفظ الشركي فيكون شركا اكبر اما اذا كان لفظا جرى على لسانه دون ان يشعر دون ان يشعر فهذا يسمى شرك
الالفاظ وهو من الشرك الاصغر - 00:03:34

وهذه الالفاظ خطيرة جدا يجب على المسلم ان يحرص على صون لسانه من كل لفظ يقدح في التوحيد سواء كان قادحا في اصله او
كان خادحا في كماله الواجب والقادح في اصل التوحيد - 00:03:52

ينقل من الملة والقادح في كمال التوحيد فالواجب يكون ارتكب فيه جرما كبيرا وذنبها خطيرا وهو شرك اصغر والواجب على المسلم
ان يصون توحيده وان يحفظ ايمانه وان يحذر من كل - 00:04:20

لفظ يقدح في التوحيد واهل العلم في كتب التوحيد يخصوصون هذا بابا باب تحذير للناس وصيانة لتوحيدهم وایمانهم ونصحا لهم قال

رحمه الله ومن الشرك بالله تعالى لقوله تعالى اياك نعبد الشرك في اللهو - 00:04:45

مباینة هذه الالفاظ لایاک نعبد ان كانت عن اعتقاد فهذه المباینة لاصل ما تدل عليه ایاک نعبد من توحید واخلاص وان كانت الفاظا
شركية لا عن اعتقاد وانما تجري على اللسان - 00:05:14

لا عن اعتقاد لما تدل عليه فهذه المباینة يعني بها المباینة للكمال الواجب الذي ينبغي ان يكون عليه اهل ایاک نعبد مثل رحمة الله
تعالى لذك ببعض الامثلة قال كالحلف بغير الله - 00:05:46

اي ما يقدح في تحقيق العبد لایاک نعبد ان يحلف بغير الله ان يحلف بغير الله مهما كان هذا الغير له مكانة وله منزلة وله فضل
فالحلف لا يكون الا بالله سبحانه وتعالى - 00:06:14

والحلف مبناه التعظيم للمحلف به وهذا التعظيم الذي ينشأ عنه الحلف هذا خاص بالله فلا يكون الحلف الا بالله سبحانه وتعالى قال
الحلف بغير الله مثل الحلف بالملائكة او الحلف بالانبياء او الحلف - 00:06:38

بنبينا عليه الصلاة والسلام او الحلف بالکعبۃ بیت الله او الحلف بالاولیاء والشیوخ ونحو ذلك فکل حلف بغير الله فهو باطل ولا یجوز
وهو یتنافی مع تحقیق ایاک نعبد یتنافی مع تحقیق ایاک نعبد - 00:07:06

فان من تحقیق ایاک نعبد ان يكون التعظیم لله سبحانه وتعالی والا يكون الحلف الا به عز وجل قال كما رواه الامام احمد وابو داود
عنه صلی الله علیه وسلم انه قال من حلف بغير الله فقد اشرك - 00:07:34

من حلف بغير الله فقد اشرك وهذا الحديث كما بين المصنف قد رواه ابن عمر الصحابي الجليل رضي الله عنه ولو روايته لهذا الخبر او
لهذا الحديث قصة وهي ان رجلا كان عند ابن عمر فحلف الرجل بالکعبۃ - 00:07:55

حلف الرجل بالکعبۃ كان عند ابن عمر رضي الله عنهم فحلف بالکعبۃ فقال له ابن عمر ويحك لا تفعل ويحك اي احذر لا تفعل اي لا تعد
لمثل هذا القول - 00:08:19

ولا تعد لمثل هذا الفعل لا تفعل فاني سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول من حلف بغير الله تعالى فقد اشرك فاني سمعت
رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك - 00:08:35

الرجل حلف بماذا حلف بالکعبۃ والکعبۃ بیت الله وقبلة المسلمين وعليها يطوف الطائفون بیت الله سبحانه وتعالی وهي کعبۃ معظمۃ
لها مکانتها ولها قدرتها في نفوس المسلمين ولما سمع ابن عمر رضي الله عنهم رجلا يحلف بالکعبۃ - 00:08:56

قال ويحك لا تفعل فاني سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك بغير الله اي كان لا يحلف بغير الله
لا بالکعبۃ ولا بالانبياء ولا بالملائكة ولا بالاولیاء ولا بالصالحين ولا باي احد كان - 00:09:25

قال عليه الصلاة والسلام من كان حالفا فليحلف بالله من كان حالفا فليحلف بالله فالحلف لا يكون الا بالله سبحانه وتعالی الحلف ينبع
عن تعظیم عن لها اذا اتجهت الى - 00:09:45

اليمين الى الى شخص لا يكون حلفه الا بمعظم عنده وهذا التعظیم لا ينبغي ان يكون الا لله سبحانه وتعالی رب العالمین قال من كان
حالفا فليحلف بالله وهنا قال من حلف بغير الله تعالى فقد اشرك - 00:10:12

من حلف بغير الله فقد اشرك والحلب بغير الله شرك شرك بالله ان كان في حدود اللفظ لفظة تجري على لسان
الانسان لفظة تجري على لسان الانسان فهو من الشرك الاصغر - 00:10:31

وليس ناقلا من الملة لكنه جد خطير حتى ان الصحابي الجليل عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال لان احلف بالله كاذبا احب الي
من احلف بغيره صادقا - 00:10:59

انظروا فقه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم عبد الله بن مسعود يقول لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا ولو
ننظر الى موازنة بين القولين او بين الامرین الحلف بالله كاذبا - 00:11:17

اجتمع فيه حسنة وسیئة والحلب والحلب بغيره صادقا اجتمع فيه حسنة وسیئة الاول الحلف بالله كاذبا فيه حسنة التوحید وعدم
الحلب الا بالله وهذا حسنة من اعظم الحسنات واجلها والسیئة الكذب والكذب كبيرة لكنه ليس شركا - 00:11:40

لكنه ليس شركا بالمقابل الحلف بغير الله صادقا الصدق حسنة لكن الحلف بالله سيئة واي سيئة شرك فعندما توازن كذب وشرك ايها اخطر؟ كبيرة وشرك الشرك اعظم لهذا انظر هذا الفقه العظيم من الصحابي رضي الله عنه وارضاه يقول لان احلف بالله كاذبا - 00:12:08

احب الي من ان احلف بغيره صادقا كل ذلكم تعظيمها لله سبحانه وتعالى وصيانة لمقام التوحيد الذي ظبع كثير من الناس وف्रط في كثير من الناس ولم يبالي به كثير من الناس - 00:12:37

فاما يا اخوان الحلف بغير الله اذا كان في حدود اللفظ اذا كان في حدود اللفظ فهو من الشرك الاصغر اما اذا انضم الى ذلك اعتقاد اذا انضم الى ذلك اعتقاد وتعظيم للمحلف به - 00:12:56

مثل تعظيم الله او اشد من تعظيم الله فهذا شرك اكبر وهو من الشرك الناقل من الملة والعياذ بالله مثال ذلك ان بعضهم اذا اتجهت اليه اليدين - 00:13:13

اذا اتجهت اليه اليدين في امر هو كاذب فيه اذا حلف بالله حلف واذا حلف بولي معظم عنده تردد وتهيب وتمنع ولم يحلف وهذا واضح ان التعظيم الذي قام في قلبه للولي اشد - 00:13:32

من التعظيم الذي قام في قلبه لله فهذا من الشرك الاصغر لانه عظم الولي اشد من تعظيم الله اذا جاء بجهد اليدين جعله للولي جعله للولي واقسموا بالله جهد ايمانهم جهد الایمان يقسمونه بالله لكن بعظامهم اذا توجه اليه جهد اليدين جعله للولي لما كان في - 00:13:55

قلب الولي في نفسه من التعظيم من ما هو اشد من التعظيم لمن لله سبحانه وتعالى ومما رواه بعض الشيوخ في بعض الكتب المطبوعة في التحذير من الشرك يقول ان - 00:14:24

احدهم حلف بالله فحلف حلف بالله فحلف ايضا بغير الله فحلف بامر كان يطلب منه فصاحب غضب انا لما قرأت الكتاب صاحبه غضب ظننت ان الغضب الغضب من اجل الحلف - 00:14:42

الذى كان بغير الله. قال فغضب صاحبه اشد الغضب. وقال تحلف بالولي الفلانى وانت تعلم انه يعلم انك كاذب تحلف بالولي الفلانى وانت تعلم انه يعلم انك كاذب لما حلف بالله ما غضب عليه - 00:15:07

وما قال له تحلف بالله وانت تعلم ان الله يعلم انك كاذب ولما حلف بن ولی غضب عليه وقال كيف تحلف بالولي وانت تعلم انه يعلم انك كاذب؟ اذا التعظيم الذي عنده للولي والاعتقاد اعتقاد السر وخوف السر الذي - 00:15:25

ولا يكون الا لله كان في قلبه للولي اشد منه لله اشد منه لله انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافونى ان كنتم مؤمنين. الخوف خوف السر عبادة لا تكون الا لله - 00:15:42

هذا قام في قلبه من خوف السر للولي اعظم من من الخوف الذي لله سبحانه وتعالى لهذا قال هذه المقالة الشنيعة فاما الامر بلغ هذا الحد اذا كان الامر بلغ هذا الحد في امر اليدين والحلف فهذا من الشرك الاصغر - 00:15:59

فهذا من الشرك الاصغر الناقل من الملة. اما اذا كان لفظة جرت على لسان الانسان ولا يقصدها بعضهم فعلا جرت على لسانه منذ صغره لكن اذا نبه قال فعلا انا مخطئ - 00:16:20

فعلا انا مخطئ وهذه على لساني وان شاء الله اتركها يعني بعضهم فعلا يعني جرت على لسانه وهو في جهاد مع نفسه لتركها فهذا شرك لفظ لكن اذا كان الامر اشد من هذا عن اعتقاد وعن من اخطر ما يكون - 00:16:36

ومن من من من الطرائف التي تروي في هذا الباب ان احدهم نوصح بحلف بالنبي عليه الصلاة والسلام نوصح في هذا الامر فاقتنع فاراد ان يؤكّد لصاحب اقتناعه وعدم عودته لهذا الامر فحلف له بالنبي الا - 00:16:56

اما يعود لهذا الامر مرة ثانية مما اعتاد عليه لسانه وجرى على لسانه من حلف بغير الله يا اخوان يجب علينا ان نتقي الله وهذا حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله - 00:17:15

فقد اشرك هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام وهو صحيح ثابت عنه. من حلف بغير الله غير الله الملاائكة الانبياء الكعبة الامانة من

حلف بالامانة فليس منا ايا كان هذا الغير الحلف به شرك هكذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام واغلى شيء نملكة في هذه الدنيا التوحيد

- 00:17:32

والحلف بغير الله يخدش في توحيدنا فاي خير يرجوه الانسان لنفسه اذا كان يتتساهم في امر يخدش توحيده يتتساهم في امر يخدش توحيده ويقدح في توحيد فالواجب على المسلم ان يتقي الله من حلف بغير الله فقد اشرك - 00:17:57

يسمع هذا الحديث فلا يحلف الا بالله لا يحلف بالنبي ولا بالولي ولا بالملك ولا بالکعبۃ ولا بای احد کان واما ينصح به اهل العلم من درج على لسانه الحلف بالکعبۃ او الحلف بالنبي ان يدخل عليها رب - 00:18:19

ان يدخل عليها رب فيكون دائمًا اذا اراد ان يحلف يقول رب الكعبۃ ورب النبي يدخل عليها رب ويسلم له آآ توحيده ويسلم له توحيده يدخل عليها رب فيسلم له توحيده يقول رب الكعبۃ ورب النبي ورب الملائكة ورب البيت - 00:18:38

يدخل عليها رب فيكون لم يحلف الا بالله سبحانه وتعالى ويكون ايضاً بذلك سلم له توحيده نعم قال رحمة الله تعالى ومن الاشتراك قول القائل لاحد من الناس ما شاء الله وشئت - 00:18:59

كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له اجل ما شاء الله وشئت فقال اجلت لله نداء قل ما شاء الله وحده هذا مع ان الله سبحانه قد اثبت للعبد مشيئة كقوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم - 00:19:18

فكيف بمن يقول انا متوكلا على الله وعليك؟ وانا في حسب الله وحسبك وما لي الا الله وانت وهذا من بركات الله وبركاته والله لي في السماء وانت لي في الارض - 00:19:37

وازن بين هذه الالفاظ الصادرة من غالب الناس اليوم وبينما نهى عنه من ما شاء الله وشئت ثم انظر اليها افحش يتبيّن لك ان قائلها اولى بالبعد منه اياك نعبد وبالجواب من النبي - 00:19:54

صلى الله عليه وسلم لقائل تلك الكلمة وانه اذا كان قد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم نداء فهذا قد جعل امال من لا يدانيه لله نداء نعم هذا مثال اخر - 00:20:10

مثال اخر لشرك الالفاظ قول القائل ما شاء الله وشئت قول القائل ما شاء الله وشئت هذا ايضاً مما هو داخل في شرك الالفاظ ومعنى شرك الالفاظ اي لفظة تجري على اللسان - 00:20:25

لفظة تجري على اللسان اما اذا اعتقد الانسان والعياذ بالله ان العبد مشيئته مساوية لمشيئة الله او نحو ذلك فهذا من الشرك الاكبر هذا من شرك الاعتقاد الناقل من الملة - 00:20:44

لكن طالما انها لفظة على تجري على اللسان دون اعتقاد فهذا من شرك الالفاظ ولها بعض الناس اذا اعتقد في مثل هذه الالفاظ يقول انا ما قصدت يقول ماذا انا ما قصدت لم اقصد كذا - 00:20:58

نعم لانه لو قصد اصبح شركاً اكبر لكن لكونه لم يقصد فهو من شرك الالفاظ يعني شرك يصدر في لفظ الانسان فبعضهم اذا اعتقد - 00:21:17

يقول انا لم اقصد انا نيتني سليمة او انا قصدي طيب ما قصدت هذا المعنى. يقال لو قصدت لكان من الشرك الاكبر لكن لكونك لم تقصد فهو من شرك الالفاظ الممنوعة شرعاً. والتي يجب ان يصون المسلم لسانه عنها - 00:21:33

ويحذر منها اشد الحذر وقد جاء في السنن عن قتيلة الانصارية رضي الله عنها ان يهوديا جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال انكم تشركون يهودي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال انكم تشركون - 00:21:51

تقولون والکعبۃ وتقولون ما شاء الله وشئت يهودي قال انكم تشركون تقولون والکعبۃ وتقولون ما شاء الله وشئت. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. يعني ذلك اليهودي سمع في حاشية الصحابة وفي بعضهم - 00:22:15

من افراد مثل هذه اللفظة والکعبۃ او ما شاء الله وشئت فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انكم تشركون اي يوجد في اتباعك من سمعنا منه مثل هذه - 00:22:37

هذا المراد فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك والكعبه هذا من الشرك اه كذلك اه ما شاء الله وشتئ من الشرك والنبي عليه الصلاة والسلام اقر هذا الرجل. لما قال انكم تشركون اقر. ما قال هذا ليس من الشرك - [00:22:49](#)

لم يقل عليه الصلاة والسلام هذا من الشرك بل نهى الناس عن ذلك. وحضر من الوقوع في ذلك واورد المصنف رحمة الله ان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه قال لرجل ما شاء الله قال لرجل قال له يعني سمع رجلا يقول له ما شاء الله وشتئ - [00:23:13](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده اجعلتني لله ندا؟ الرجل ماذا صنع الان؟ لما قال ما شاء الله وشتئ هل كان يعتقد - [00:23:36](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام له من المشيئة مثل مشيئة الله؟ ابدا وانما لفظة جاءت على لسانه فسمى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تنديدا قال اجعلتني لله ندا وقد قال الله في القرآن فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [00:23:53](#)

ولهذا جاء عن الصحابة تفسير هذه الاية بشرك الالفاظ لانها بعمومها كما انها تتناول الشرك الاكبر الناقل من الملة فانها كذلك تتناول الشرك كالاصغر ولهذا يصح ان تقول لقائل لا تحلف لا تحلف بغير الله - [00:24:14](#)

لا تحلف بغير الله لان الله يقول فلا تجعلوا لله اندادا فلا تجعلوا لله اندادا لك ان تقول لشخص سمعته يقول ما شاء الله وشتئ ان تقول لا تقول هذا فان الله يقول فلا تجعلوا لله اندادا. تستدل بهذه الاية في الرد عليه واستدلالك صحيح. لماذا - [00:24:36](#)

لماذا؟ لان الاية بعمومها تتناول اصغر وجاء تفسيرها بذلك عن الصحابة ابن عباس رضي الله عنهم جاء عنه انه تلا هذه الاية فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون قال الشرك - [00:24:58](#)

اخفي من دبيب النملة على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء او في ظلمة الليل مثل قولك وحياتي مثل قولك وحياتي وحياة فلان وقول ما شاء الله وشتئ وقولي لولا كليبة فلان لاتانا اللصوص او لولا البط لاتانا اللصوص - [00:25:19](#)

وذكر الفاظا من هذا القبيل هي كلها من شرك الالفاظ كلها من شرك الالفاظ. ففسر رضي الله عنهم الاية بماذا بهذه الالفاظ الشركية فسر قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا بمثل هذه الالفاظ فالذى يحلب بالكعبه او بالنبي او بالملائكة او - [00:25:50](#)

وبالولي او يقول ما شاء الله وشتئ او يقول لولا سائق السيارة ومهارته كان هلكنا كلنا لولا ان السائق ماهر لمتنا اجمعين ولو لا قبطان السفينة لغرقنا ولو لا قائد الطائرة لسقطنا هذا كله من شرك الالفاظ - [00:26:12](#)

كله من شرك الالفاظ اه عدم فهم التوحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى والا ماذا يغنو عنه هؤلاء من الله شيئا؟ اذا جاء قدر الله ونفذت مشيئته سبحانه وتعالى. لكن يقول لولا فضل الله - [00:26:34](#)

سبحانه وتعالى ورحمته لولا منة الله علينا لولا لطف الله بنا لولا ان الله انقذنا ورحمنا ولطف بنا والا كدنا ان نهلك والا كم من سائق حاذق وقططان متقن وهذا هو هلك من معهم - [00:26:51](#)

ولم تغنى عنهم مهارتهم وحذفهم شيئا اذا جاء القدر لم يغفوا عنهم شيئا الاية بهذه الالفاظ الشركية التي استهان بها كثير من الناس استعن بها كثير من الناس واصبحت تجري على الفاظهم - [00:27:11](#)

جريانا معتادا مأولا ولا كأنها امر منكر. واصبح بعضهم بسبب الفه لها ونشأته عليها اذا انكرت عليه غضب اذا انكرت عليه غضب مع انها شرك جاءت النصوص صريحة بانها من الشرك - [00:27:35](#)

فاما انكرت عليه غضب وتنكر عليه بالادلة ومع ذلك يغضب فما يغدوه تعظيم النصوص؟ وain تعظيم التوحيد؟ وain حقيقة الاتباع؟

للرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه قال المصنف رحمة الله هذا مع ان الله يعني لاحظ اللفظة ما شاء الله وشتئ هذا مع ان الله سبحانه قد اثبت للعبد مشيئة - [00:27:54](#)

اثبت للعبد مشيئة كقوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم اثبت الاب مشيئة وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين العبد له مشيئة لكن لما جاءت اللفظة بهذا الاسلوب ما شاء الله وشتئ - [00:28:21](#)

والواو تفيد مطلق التسوية نهى عن ذلك قال بل ما شاء الله وحده وجاء في حديث اخر انه عليه الصلاة والسلام قال لا يقل احدكم ما شاء الله وشتئ وليقل ما شاء الله ثم شئت - [00:28:38](#)

ما شاء الله ثم شئت لأن ما شاء الله ثم شئت تفيد ماذا التراخي والمهلة تفيد أن هذه المشيئة مشيئة العبد متراخيه وهي بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى وهي تحت المشيئة مشيئة الله - [00:28:54](#)

فلفظت ثم لا حرج لو قال قائل ما شاء الله ثم شئت لا حرج لكن الواو الواو قال ما شاء الله وشئت الواو تفيد مطلق التسمية فالعبارة توهם ان ان المشيئتين متساويتان - [00:29:10](#)

ان المشيئتين متساويتان. فلما كانت اللفظة بهذا يا اه يفهم منها هذا المعنى او توصل الى هذا المعنى حذر منها صلوات الله وسلامه آآا اشد التحذير حتى وان لم يقصد - [00:29:28](#)

ولو ان قائلما قال ما شاء الله ثم شئت هل عليه حرج هل عليه حرج؟ لا حرج عليه لا حرج عليه لكن لو انه قال ما شاء الله ثم شئت وفي قلبه يعتقد ان للعبد مشيئة مثل مشيئة الله - [00:29:46](#)

كيف يكون حاله مشركا شركا اكبر مع سالمة المنطق فهو مشرك شركا اكبر وبهذا يعلم الفرق بين شرك الاعتقاد وشرك الالفاظ الشرك الذي ينقل من الملة والشرك الذي دون ذلك - [00:30:03](#)

وخلاله القول ان الواجب على المسلم ان يحذر اي لفظ كان من هذه الالفاظ التي تدرج على السنة الناس كثيرا من نقص العلم بالشريعة وقلة الفهم بالتوحيد ان يحذر من هذه الالفاظ التي تدرج على السنة الناس ويكون منها على حذر حتى لو - [00:30:22](#) عليها الحمد لله اذا انسان اكرمه الله مثلا وعمره ستين واو سبعين وعرف الحق ولزمه هذه من نعم الله عليه هذى من نعم الله عليك اما ان يبقى الانسان معاندا لنفسه - [00:30:42](#)

يبلغها الحق ويقارب لا لشيء الا انه يقول انا مند الصغر وانا احلف بالنبي تجي اليوم وعمري سبعين سنة تقول لي لا لا تحلف بالنبي الا بحلف بالنبي وبحلف وبحلف بعظامهم هذا اسلوبه بالكلام وتقرأ عليه الحديث ولا يلتفت اليه - [00:30:56](#)

تقرأ عليه الايات ما يلتفت اليه الان سبعين سنة كل عمري واجدادي واخوالي وعيال الحارة واهل يعدوا كل ويقول هذا دليل المسكين تقرأ عليه الحديث ما يلتفت للحديث ابدا ولا ينظر للحديث - [00:31:11](#)

هذا خطير جدا لكن انسان يبلغ هذا العمر ثم يسمع الحديث ويتوب الى الله سبحانه وتعالى ويترك هذه الالفاظ والله هذى من النعم من النعم العظيمة والمن الكبيرة التي يكرم الله سبحانه وتعالى بها - [00:31:29](#)

من يشاء في سن متاخر من عمره واذا احسن الانسان فيما بقي من حياته غفر الله له ما تقدم في حياته وهذى من النعم انسان الى سبعين سنة وهو يحلب مثلا هذا الحلف المحرم - [00:31:44](#)

ثم في السنوات الاخيرة من حياته يتوب وينتبه لهذا الغلط ويرجع الى الله عز وجل كل الذي مضى يغفر له لكن ان بقي مصرا اخذ بالذى مضى والذى بقى اخذ بالذى مضى والذى بقى - [00:31:59](#)

وينبغي على الانسان ان يعظم احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد اشرك فلا يحلف باي احد غير الله كائنا من كان قال هذا مع ان الله سبحانه قد اثبت للعبد مشيئة قوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم - [00:32:15](#)

فكيف بمن يقول انا متوكلا على الله وعليك هذا اخطر لان التوكلا لا يكون اصلا الا على الله توكل لا يكون الا على الله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فالتوكل لا يكون الا على الله. ولا يجوز ان تقول لاحد انا متوكلا على الله ثم عليك - [00:32:36](#)

ما شاء الله ثم شئت جائزة ما شاء الله ثم شئت جائزة لان العبد له مشيئة ومشيئته متراخيه بعطفك بثم فلا حرج لكن ان تقول او يقول انسان انا متوكلا على الله ثم عليك ما يجوز. لان التوكلا لا يكون الا على الله وحده - [00:32:58](#)

التوكل لا يكون الا على الله وحده تفويض القلب وثقته والتباوه واعتماده هذا لا يكون الا على الله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين لا يجوز ان تتوكل على احد غير الله - [00:33:20](#)

ولهذا ثم هنا ما تفيد ثم هنا لا تفيد ولا يصلح ان يقول توكلت على الله ثم عليك فضلا عن ان يقول توكلت على الله وعليك فضلا عن ان يقول انا متوكلا على الله وعليك او توكلت على الله وعليه هذا باطل - [00:33:35](#)

وهو من الشرك الذي يجب على الانسان ان يحذر من اشد الحذر او انا في حسب الله وحسبك انا في حسب الله وحسبك الحسبة

الكافية الحسبة الكفاية ومن يتوكل على الله فهو - 00:33:53

حسبه اي كافيه ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه فالحسب هو الكفاية فلما يقول انا في حسب الله وحسبك اي ان في كفاية الله وفي كفایتك مثل كانه قال انا في حفظ الله وحفظك - 00:34:11

برعاية الله وفي رعايتك كل هذا باطل ومن الشرك المبين فما يجوز ان يقول انا في حسب الله وحسبك ولا ينفع ايضا انا في حسب الله ثم حسبك كلها ما ما تنفع - 00:34:27

قال ومالی الا الله وانت ما لي الا الله وانت هذه كثيرا ما تأتي على السنة الناس وهي لا تجوز الانسان ليس له الا الله ولا مفر له الا الله ولا تفويض له لامور الا الله. كان نبينا عليه الصلة والسلام سيد ولد ادم - 00:34:42

اذا اوى الى فراشه ماذا يقول كما في حديث البراء اللهم وجهت وجهي اليك واسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك لا ملجا ولا منجا منك الا الي - 00:35:01

كلها بيد كل الامر بيد الله سبحانه وتعالى الامر كله بيد الله سبحانه وتعالى التفويض لله اللجوء الى الله الاعتماد على الله التوكل على الله الثقة بالله سبحانه وتعالى ليست بالنفس - 00:35:17

الثقة بالله رب العالمين واللجوء لا يكون الا الى الله والفرار لا يكون الا الى الله سبحانه وتعالى قال وما لي الا الله وانت وهذا من الله ومنك وهذا من الله ومنك هذا كله مما لا يجوز او هذا من بركات الله وبركاته - 00:35:31

هذا من بركات الله وبركاته. والله لي في السماء وانت لي في الارض الى غير ذلك من الالفاظ الشركية الكثيرة التي تدرج على السنة الناس يقول المصنف رحمة الله وازن بين هذه الالفاظ الصادرة من غالب الناس اليوم - 00:35:52

من غالب الناس اليوم اي يوم المصنف توفي ثمان مئة وخمسة واربعين المصنف رحمة الله توفي سنة ثمان مئة وخمسة واربعين. ونحن الان في اي سنة الف واربع مئة وواحد وثلاثين في اخرها - 00:36:13

بيننا وبينه قرون ويقول وازن بين هذه الالفاظ الصادرة من غالب الناس اليوم في زمانه فكيف بالزمان المتأخر الذي كثرت الان في وسائل الافساد؟ وسائل الاظلال وفتح على الناس ابواب - 00:36:28

مسخ العقول وتغيير العقائد وخلخلة الایمان وآایراد الشبهات من خلال القنوات ومن خلال الانترنت ومن خلال امور كثيرة انفتحت على الناس ما كان الناس اول في صفاء - 00:36:45

وقدیما كان الانسان اذا وقع في شيء من انحراف يمكن يكون جاره عند بعض الانحراف او احد افراد الحي اما الان الرجل الان في القرية الرجل الان في القرية يكون في القرية اولا قدیما الرجل في القرية ان حصل له شيء من الفساد يكون فيه جار له فاسد او احد مر على بعير او على - 00:37:05

نار بقريتهم وطرح عليه شيئا فاسدا فعلق به. هذا قدیما. اما الانسان الرجل في قريته كل قذارات العالم تنصب عليه في او في عشته او في حجرته من خلال الشاشات والقنوات. كل قذارات العالم تنصب عليه - 00:37:30

ويجلس امامه مسمرا عيناه عينيه ينظر الى قذارات العالم كلها بينما قدیما الرجل في القرية سليم على الفطرة جالس في خيمته ومع غنيماته واموره على السلامه. اذا حصل له شيء من الفساد - 00:37:47

اما ان يكون رجل مر على القرية على بعير او على دابة وقدف عليه شبهة وعلقت به. او يكون له جار. هذا هذی المصادر التي كانت تصل اليها اليه من خلالها الانحرافات. اما الان تجد - 00:38:03

تجدوا في في بعض القرى خيمة ودش وكل قاذرات العالم تنصب من الدش على على ام رأس هذا الرجل واولاده وبناته واسرتة وحرف للفطر وتغيير عقائد ومل للشبهات والشهوات وامور - 00:38:19

مصابیف اذا كان يقول في يقول المقریزی يقول رحمة الله يعني غالب الناس اليوم غالب الناس اليوم في ذاك الزمان المهم ان مثل هذه الالفاظ خطيرة جدا واهل العلم في كل زمان لا يزالون ينصحون الناس - 00:38:38

ويحذرونهم ويوصونهم بتقوى الله عز وجل وبالبعد عن مثل هذه الكلمات والالفاظ التي هي غایة في الخطورة على توحيد الانسان

لله وتحقيقه لايak نعبد قال وازن بين هذه الالفاظ الصادرة من غالب الناس اليوم وبينما نهى عنه صلى الله عليه وسلم مما شاء الله وشئت - [00:39:00](#)

اي ان هذه الالفاظ اخطر ثم انظر ايها افحش ايها افحش؟ ما شاء الله وشئت او قول القائل انا متوكلا على الله وعليك ايها افحش او اه ما لي الا الله وانت - [00:39:24](#)

او آآانت لي في السماء انت لي في الارض والله لي في السماء ايها افحش او قول القائل ايضا آآما لي من الوذ به سواك او قول قائل ما لي من الوذ به سواك ايها افحش هذا او قول الرجل ما شاء الله وشئت - [00:39:40](#) - [00:40:00](#)

فاما وازن الانسان عرف عرف ان هناك الفاظ وكلمات تدخل على الناس وتنصب عليهم اه تؤثر على توحيدهم وتقدح في ايمانهم قال ثم انظر ايها افحش يتبيّن لك ان قائلها اولى بالبعد من ايak نعبد - [00:40:24](#)

وبالجواب من النبي صلى الله عليه وسلم لقائل تلك الكلمة. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ اجعلتني لله ندا. فهوام اولى الذي يقولون مثل هذه المقالات اولى من هذا الرجل الذي قال ما شاء الله وشئت - [00:40:39](#)

وانه اذا كان قد يعني ذلك الرجل الذي في زمن النبي عليه الصلاة والسلام قد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ندا فهذا قد جعل من لا من لا يدانيه لله ندا. كله في غاية الخطورة. والله جل وعلا يقول فلا تجعلوا - [00:41:00](#)

لا هي اندادا وانت تعلمون نعم قال رحمه الله تعالى وبالجملة فالعبادة المذكورة في قوله ايak نعبد هي السجود والتوكيل والانابة والتقوى والخشية التوبة والذور والحلف والتسبيح والتكبير والتهليل والتحميد والاستغفار - [00:41:22](#) - [00:41:22](#)

وحلق الرأس خصوصا وتعبدا. والدعاء كل ذلك محض حق الله تعالى. نعم نعم نعم وفي مسند الامام احمد ان رجلا اوتى به النبي صلى الله عليه وسلم قد اذنب ذنبا فلما وقف بين يديه قال اللهم اني اتوب - [00:42:03](#)

الىك ولا اتوب الى محمد؟ فقال صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله وخرجه الحاكم من حديث الحسن عن الاسود بن سريع وقال حديث صحيح قال وبالجملة قال فالعبادة المذكورة في قوله تعالى ايak نعبد - [00:42:22](#)

هي السجود والتوكيل الى اخر ما ذكر رحمه الله هنا ينبه رحمه الله ان العبادة اسم جامع ان العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. فالسجود عبادة - [00:42:42](#)

والركوع عبادة والدعاء عبادة والانابة عبادة والتوبة عبادة والتوكيل عبادة والاستغاثة عبادة والرجاء عبادة هذى كلها عبادات والعبادة حق لله قال الله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:43:03](#)

وقال جل شأنه الا لله الدين الخالص فال العبادة حق لله سبحانه وتعالى لا يجوز صرف شيء منها لغيره جل شأنه. لا يجوز صرف شيء منها لغيره جل حقه على عباده فقد مر معنا قول نبينا عليه الصلاة والسلام لمعاذ اتدرى - [00:43:59](#)

ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فالعبادة حق حق الله على عباده - [00:44:25](#)

وهي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاها من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. وهنا عرف المصنف رحمه الله العبادة بذكر جملة من افرادها بذكر جملة من افرادها. قال هي السجود - [00:44:25](#)

هذه الهيئة العظيمة هيئه الذل والخضوع هذه عبودية هذه عبودية عندما ينحني الانسان بجسمه ويضع جبهته التي اشرف شيء في بدنها على الارض متذللا خاططا منكسرها هذه عبودية ذذل وخضوع لله سبحانه وتعالى - [00:44:37](#)

قال والتوكيل هو تفويض الامر والاعتماد واللجوء وهو لا يكون الا على الله سبحانه وتعالى والانابة وانبيوا الى ربكم واسلموا له. والانابة هي الرجوع الى الله سبحانه وتعالى بترك الباطل واقباله على الحق - [00:44:59](#)

والتفوى وهي ان يجعل بينه وبين ما يخشاه من سخط الله وعقابه وقاية تقيه. وذلك بفعل المأمور وترك المحظور ولهذا من احسن ما قيل في تعريفها قول طلق بن حبيب رحمه الله تقوى الله العمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك معصية الله على - [00:45:25](#)

نور من الله خيفة عذاب الله قال والخشية فلا تخشوهم واحشون. الخشية هي ما يكون في القلب من خوف ومهابة. خوف السر وهذا لا يكون الا من الله سبحانه وتعالى - 00:44:55

والتنورة التوبة ايضا عبادة قد قال الله سبحانه وتعالى وقال قل لعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:45:12

انه هو الغفور الرحيم وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات فالتنورة عبادة ولا يجوز صرفها الا لله سبحانه وتعالى. ولهذا سيأتي في الحديث الرجل الذي قال اللهم اني اتوب اليك - 00:45:30

ولا اتوب الى محمد قال عرف الحق لاهله فالتنورة الى الله والانابة الى الله والدعاء لله والرجاء يكون لا يصرف الا لله وهكذا جميع العبوديات قال والنذور وهو ان يوجب على الانسان على نفسه ما لا يجب عليها. لله علي ان شفى مريضي ان اذبح شاة - 00:45:45

ان اصلي ركعتين ان افعل كذا فالنذر عبادة ولا يكون النذر الا لله. فمن نذر لقبة او لظريح او لقبر او نحو ذلك فقد صرف هذه العبادة لغير الله سبحانه - 00:46:13

تعالى والحلف وقد مر كلام المصنف رحمة الله عنه والتسبيح والتكبير والتهليل والتحميد وهذه الكلمات الأربع هي احب الكلام الى الله ومن احسن العبوديات التي يتقرب بها الى الله عز وجل وهي من العبادة مما تعبد الله به ان تسبح الله وان تكبر الله وان تهلهل - 00:46:29

وان تحمد الله وقد قال عليه الصلاة والسلام احب الكلام الى الله سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر وقال عليه الصلاة والسلام لان اقول سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس يعني احب الي - 00:46:53 من الدنيا وما فيها ولهذه الكلمات الأربع اثار وثمار عظيمة في اقالة العثرات وغفران الذنوب وتکفير السيئات ورفع الدرجات ما الله سبحانه وتعالى به عليم قد جاء في سنن الترمذی ان النبي عليه الصلاة والسلام يوما كان مع اصحابه وبيه عصا - 00:47:16 فمروا بشجرة يابسة فمضوا بشجرة يابسة فضربوا عليه الصلاة والسلام الشجرة اليابسة بالعصا التي بيده ماذا سيحدث يتتساقط الورق بكثرة لانها يابسة اقل ضربة يتتساقط منها الورق بكثرة. فاخذ يتتساقط الورق - 00:47:39

من الشجرة والصحابة رضي الله عنهم ينظرون الى هذا الورق وهو يتتساقط فقال عليه الصلاة والسلام ان سبحانه الله والحمد لله اه ولا الله الا الله والله اكبر لتساقط ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة - 00:48:01

ان ان سبحانه الله ان سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر لتساقط ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة والصحابة ينظرون للورق يتتساقط بكثرة من الشجرة - 00:48:19

فلهما من الاثر والفائدة والنفع شيء عظيم جدا. ورد فيها احاديث كثيرة تدل على فضل هذه كلمات وانها احب الكلام الى الله سبحانه وتعالى فمما يعبد الله به ان يسبح وان يحمد وان يهلهل وان يكبر - 00:48:35

وي ينبغي على قائل هذه الكلمات ان يفهم ما تدل عليه فسبحان الله تنبیه الله عندما تقول سبحانه الله معناها انزع الله عن كل ما لا يليق به سبحانه وتعالى. فالتسبيح التنبیه. قال تعالى سبحان ربك - 00:48:54

رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والتكبير اعتقاد ان الله سبحانه وتعالى الكبير المتعال الذي لا اكبر منه جل شأنه وقد قال عليه الصلاة والسلام لعدي بن حاتم عندما كان يدعوه الى الاسلام قال يا عدي ما يفرك - 00:49:12

ما الذي يجعلك تفر من الاسلام ايفرك ان يقال لا الله الا الله وهل من الله غير الله ثم قال له عليه الصلاة والسلام يا عدي ما يفرك ايفرك ان يقال الله اكبر - 00:49:37

وهل شيء اكبر من الله؟ هكذا قال عليه الصلاة والسلام وهل شيء اكبر من الله؟ فمعنى الله اكبر اي لا شيء اكبر منه سبحانه. فهو جل شأنه الكبير المتعال - 00:49:52

وكل كبير يصغر عند كبرياء الله سبحانه وتعالى وعظمته جل شأنه فالله اكبر كلمة تعظيم لله واعتقاد انه جل شأنه لا شيء اكبر

منه جل شأنه والتهليل وهو قوله لا الله الا الله هذه الكلمة التوحيد. افضل الكلمات على الاطلاق - 00:50:06

وقد قال عليه الصلاة والسلام افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر فهذه الكلمة هي افضل الكلمات على الاطلاق ولا وليس في الكلمات كلمة افضل من هذه الكلمة. وهي كلمة التوحيد - 00:50:32

والتجريد هو مدلول هذه الكلمة لا الله الا الله نفي واثبات نفي للعبودية عن كل من سوى الله واثبات لها بكل معاناتها لله وحده والتحريم هو الثناء على الله عز وجل مع حبه عز وجل حمدا له على اسمائه وصفاته وحمدا له جل شأنه على نعمه - 00:50:55

ومنته وافضاله والائمه والاستغفار وهو طلب المغفرة وستر الذنوب واقالة العثرات. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا والغفار والغفور هذه من اسماء الله عز وجل والاستغفار هو طلب المغفرة. وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام اكثرا الناس استغفارا - 00:51:18

ليس في الناس اكثرا استغفارا منه يسمع له في المجلس الواحد استغفر الله واتوب اليه اكثرا من مئة مرة. صلوات الله وسلامه عليه. مع انه غفر الله له ما تقدم - 00:51:46

من ذنبه وما تأخر صلوات الله وسلامه عليه كان يختتم مجالسه بالاستغفار وحياته كلها ختمها بالاستغفار حياته كلها ختم بالاستغفار. كان من اخر ما سمعت منه عائشة رضي الله عنها اللهم اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى - 00:52:01

اللهم اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى فختم حياته كلها صلوات الله وسلامه عليه بالاستغفار يختتم الحج بالاستغفار ويختتم الصلاة بالاستغفار ويختتم مجالسه بالاستغفار وختم حياته كلها صلوات الله وسلامه عليه العامرة بالعبادة - 00:52:25

والطاعة والدعوة لله وابلاغ دين الله والنصرة لدين الله ختم هذه الحياة المجيدة المباركة بقوله اللهم اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى قال وحلق الرأس خضوعا وتعبدا ومر كلام المصنف رحمة الله تعالى على ذلك. حلق الرأس هذا - 00:52:44

على وجه التذلل والخضوع هذه عبادة عبادة وتقرب لله سبحانه وتعالى والدعاء والدعاء وهو اعظم العبادة شأنها بل صحيبي السنن من حديث النعمان ابن بشير ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الدعاء هو العبادة - 00:53:07

الدعاء هو العبادة ثم تلا قوله سبحانه وتعالى عن عبادتي فسمى المستكبر عن دعائه مستكرا عن عبادته. فالدعاء عبادة واعظم العبادة واجلها - 00:53:30

وهو حبيب الى الله سبحانه وتعالى يحب من عباده ان يدعوه وقد قال عليه الصلاة والسلام من لم يسأل الله يغضبه عليه من لم يسأل الله يغضبه عليه. وقال عليه الصلاة والسلام ليس شيء اكرم عند الله من الدعاء - 00:53:50

اذا كان من لم يسأل الله يغضبه عليه فكيف بمن لا يسأل الا غير الله ويصرف سؤاله لغير الله واذا اشتدت به حاجة قال مدد يا فلان اذا كان من لم يسأل الله غضبه عليه - 00:54:09

من لم يسأل الله غضبه عليه فكيف بالذين اذا اشتدت بهم الحاجات سألا غير الله مدد يا فلان الى اخر ذلكم من الدعوات التي هي شرکكم بالله سبحانه وتعالى - 00:54:24

وقد قال الله ومن اضل من يدعونه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وقال والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير اذ تدعوه لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرکكم ولا ينبعئك مثل خبير - 00:54:39

وقال تعالى اذ ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها وقال جل شأنه ومن يدعونه مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند رباه انه لا يفلح الكافرون. سمي من يدعونه غيره - 00:55:00

كافرا وقال جل شأنه اذ ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرک وما له منهم من ظهير. وقال جل شأنه وان المساجد لله - 00:55:18

فلا تدعون مع الله احدا فالدعاء عبادة وهي حق لله ولا يجوز صرف شيء منها لغيره وقد صح في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال من مات وهو يدعونه من دون الله ندا دخل النار - 00:55:35

الذى يدعون غير الله ليس بينه وبين النار الا ان يموت فقط الذى يدعون غير الله ليس بينه وبين النار الا ان يموت. من مات وهو يدعون

من دون الله ندا دخل النار - 00:55:54

لان دعاء غير الله شرك والمشرك ليس له الا النار. والله سبحانه وتعالى لا يغفر لمن مات على الشرك. ولقي الله سبحانه وتعالى مشركا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشريك - 00:56:11

قال كل ذلكم محضر حق الله كل ذلكم اي هذه العبادات التي ذكرت على سبيل المثال لا على سبيل الحصر هذه كلها محضر حق الله يعني حق خالص لله سبحانه وتعالى - 00:56:33

لا يجوز ان يجعل مع الله سبحانه وتعالى فيه شريك قال رحمة الله واستمعوا يا اخوان لهذا الحديث قال رحمة الله وفي مسند الامام احمد ان رجلا اوتى به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:50

قد اذنب ذنبا قد اذنب ذنبا فلما وقف بين يديه جيء بالرجل كان من جملة الاسرى فيما اذكر فلما جيء به الى النبي عليه الصلوة والسلام وقف بين يديه قال اللهم اني اتوب - 00:57:07

الىك ولا اتوب الى محمد قال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد. فماذا قال النبي عليه الصلوة والسلام قال عرف الحق لاهله قال عليه الصلوة والسلام عرف الحق - 00:57:23

lahleه قال اتوب اليك ولا اتوب الى الى محمد. قال هذه الكلمة امام النبي عليه الصلوة والسلام عرف الحق لاهله عرف الحق لاهله وهذا خرجه يقول مصنف الحاكم من حديث الحسن عن الاسود وقال حديث صحيح اي قال الحاكم حديث - 00:57:39

اه صحيح آآ الشاهد آآ من هذا الحديث ان التوبة عبادة ان التوبة عبادة وقربة وان مقتضيات ايماننا بان من اسماء ربنا جل شأنه ماذا التواب هذا اسم من اسماء الله - 00:58:01

والتاب اي الذي يقبل التوبة ويوفق للتوبة هذان معنيان يدل عليهما اسم الله التواب التاب اي الذي يوفق من شاء للتوبة ثم تاب عليهم ليتوبوا. ما معنى تاب عليهم ليتوبوا - 00:58:21

اي وفهم للتوبة تاب عليهم ليتوبوا اي وفهم للتوبة فتوبة الله سبحانه وتعالى على عبده تشمل توفيق العبد للتوبة وتشمل قبول توبة العبد هذا كله مما يدل عليه اسم الله سبحانه وتعالى التواب - 00:58:40

وهو جل شأنه يحب من عباده ان يتوبوا اليه وقد قال في القرآن وتوبوا الى الله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون توبوا الى الله يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحه التوبة الى الله - 00:58:59

عبادة وقربة من اعظم القرى التي يتقارب بها المسلم لربه وهو سبحانه وتعالى يحب من عبادة ان يتوبوا اليه ويفرح جل شأنه بتوبة التائبين مع انه غني عن توبتهم - 00:59:22

جاء في الصحيح ان النبي عليه الصلوة والسلام قال لله اشد فرحا لله اشد فرحا بتوبة عبده اذا تاب من احدهم اظل راحلته بفلات اي بصحراء وعليها طعامه وشرابه فلما ايس منها نام تحت ظل شجرة - 00:59:41

ينتظر الموت تصوروا في اذهانكم رجل في صحراء قاحلة ومعه ناقته والناقة فيها طعامه وشرابه وقد الناقة وبحث عنها هنا وهناك وبحث حتى تعب واخذ ظل شجرة ونام تحته ينتظر الموت - 01:00:08

تصوروا هذه الحال حتى تستشعروا شدة فرح الانسان في في هذه الحال تصوروا هذه الحال وهذا المثال وبينما هو نائم تحت ظل الشجرة ينتظر الموت واذا بخطام ناقته امامه واذا بخطام ناقتهم امامك كم يكون فرح شخص بهذا - 01:00:32

في هذه الحالة اشد ما يكون فرحا قال فاذا بخطام ناقتهم فامسك بخطام الناقة وقال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطل من شدة الفرح قال اللهم انت يريدي ان يقول اللهم انت - 01:00:55

ربى وانا عبدي اخفى من شدة الفرح وقال اللهم انت عبدي وانا ربك من شدة فرحة اخطأ ذهل ذهنه ذهول من شدة الفرح هذا فرح من من اعظم ما يكون - 01:01:12

فيقول عليه الصلوة والسلام لله اشد فرحا بتوبة عبده اذا تاب من احدهم ثم ذكر هذا المثال العظيم اي ان الله سبحانه وتعالى يفرح

بتوبة التائب فرحا عظيما مع ان العالمين كلهم لو لم يتتب منهم ولا واحد ما يضر الله ذلك شيئا - [01:01:27](#)

ولو تابوا جمیعا ما زاد ذلك في ملکه سبحانه وتعالی شيئا و هو القائل في الحديث القدسي يا عبادي انکم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني ولن تبلغوا ضري فتضرونني. يا عبادي لو ان اولکم واخرکم وانسکم - [01:01:47](#)

و جنکم كانوا على اتقى قلب رجل منکم ما زاد ذلك في ملکي شيئا يا عبادي لو ان اولکم واخرکم وانسکم وجنکم كانوا على افجر قلب رجل منکم ما نقص ذلك - [01:02:05](#)

لملکي شيئا فهو سبحانه وتعالی لا تنفعه طاعة من اطاع ولا تضره معصية من عصى ولا تنفعه توبه من تاب ولا ایظا ينفعه ظلال ولا يظره سبحانه وتعالی ظلال من ضل - [01:02:21](#)

من اهتدی من اهتدی فانما یهتدی لنفسه ومن ضل فانما یضل عليها هم الله سبحانه وتعالی لا تنفعه طاعة الطائين ولا تضره معصية العاصین. يا ایها الناس انتم الفقراء الى الله والله - [01:02:38](#)

والغنى الحميد. ان یشاء یذهبکم ویأیتی بخلق جدید وما ذلك على الله بعزيز غنی سبحانه وتعالی وغناه عن عباده غنا ذاتی والعباد فقراء اليه وفقرهم اليه فقر ذاتی لا غنى لهم عنه طرفة عین. وهو غنی عنهم من کل وجهه سبحانه وتعالی - [01:02:59](#)

لن تبلغوا نفعي فتنفعوني ولن تبلغوا ضري فتضرونني. لكمال غناه سبحانه وتعالی ومع هذا الكمال في الغنى فهو سبحانه وتعالی کرما منه وتفضلا یفرح بتوبه عبده اذا تاب هذا الفرح العظيم الذي ذکرہ النبي صلوات الله وسلامه عليه. فالتوبه الى الله - [01:03:21](#)

کالانابة الى الله ذکر الانسان لذنبه عندها ترید ان تتوب عندما ترید ان تتوب و تعدد ذنوبك واذنبت في صبای واذنبت في وقتی المتأخر وعندی ذنوب سر وعندی ذنوب علن هذی کلها تشكوها الى من - [01:03:44](#)

وتذکرها لمن؟ طالبا منه غفرانه. وعفوه سبحانه وتعالی ثبت عن نبینا عليه الصلاة والسلام انه كان یقول في سجوده اللهم اغفر اغفر لي ذنبی کله دقه وجله اوله وآخرة سره وعلنه - [01:04:09](#)

ويقول ايضا اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منی انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت فتأمل هذه المعانی وتأمل ايضا هذا الحديث - [01:04:28](#)

يقول الرجل اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد فقال عليه الصلاة والسلام عرف الحق لاهله. عرف الحق لاهله. هذه المعانی قد تغیب بسبب الجهل هذه المعانی العظیمة قد تغیب بسبب الجهل ویقع الناس في صور من الشرک وصور من الضلالات وصور من التعلقات التي ما انزل الله بها - [01:04:45](#)

بها من سلطان ولو اخذ الانسان یعرظ نماذج ووکائع من احوال الناس وواقع الناس والاشیاء التي تندرج على السنة الناس ویتدالونها مما یتصادم مع هذه الحقائق الدينیة والاصول الایمانیة یجد امرا عجبا - [01:05:08](#)

ومن ذلكم في آآ تنتشر في هذه الايام ابیات او قل انشودة ینشدها بعض الناس وبعضهم یجعلها في في جواله ومن من ضمنها من ضمن الاشیاء التي فيها یقول في هذه الابیات يقول - [01:05:26](#)

آآ یعني اتیت طه وشكوت اليه ذنوبی اتیت طه یقصد النبي عليه الصلاة والسلام وشكوت اليه ذنوبی وشكوت اليه ذنوبی فاستغفر فاستغفر لی الله شکوت اليه ذنوبی فاستغفر لی الله. المهم یقول فرجعت من طه وقد غفر الله لذنوبی. في الابیات - [01:05:47](#)

ورجعت منه بغفران آآ فرجعت منه بغفران آآ ذنوبی اعطي الورقة هذی اظن هذه هي یعني في الابیات یقول اه ومدحت بدايتها يقول يا رسول الله اغثنا يا حبیب الله اغثنا الغوث رسول الله الغوث رسول الله - [01:06:16](#)

والعياذ بالله الى ان یقول ومدحت بطیبة طه ودعوت بطیبة طه ودعوت بطه الله فبلغت بطه مرادي واریت رسول الله وهناك اموت واحیا والروح بطه تحیا - [01:06:46](#)

والروح بطه تحیا آآ یعني آآ اشیاء کلها نعم وشكوت یقول وشكوت ویصفح دون عتابی قد جاء رسول الله وشكوت اليه ذنوبی فاستغفر لی محبوبی ورجعت بدون عیوبی من عند رسول الله - [01:07:05](#)

ورجعت من دون ورجعت بدون عيوب من عند رسول الله ومطلعها يا حبيب الله اغثني يا رسول الله اغثنا ايش الكلام هذا وبعدهم يضع مثل هذه الابيات آآ في جواله مثل اذا اتصل عليه متصل - [01:07:28](#)

هذه الابيات الشركية تتبع من من جواله ويظن انها من احسن ما يكون وهذا كله من الجهل العريظ والفساد العريظ بالتوحيد والذى ينبغي ان يكون عليه المسلم من من اخلاص لله عز وجل - [01:07:47](#)

فالرجل يقول اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد قال عرف الحق لاهله يا اخوان هل الابيات التي سمعتم الان هل هل صاحبها عرف الحق لاهله - [01:08:07](#)

هذه حقوق الله هذه حقوق الله لا يجوز ان تصرف اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجل يقول ما شاء الله وشئت فقال قل ما شاء الله وحده فكيف استغاثة - [01:08:21](#)

يقول يا رسول الله اغثني والله يقول اذ تستغيثون ربكم المغيث الله والملجأ الله والفوز الى الله والمفر الى الله والالتجاء الى الله وطلب التوبة واقالة العترة الى الله ومثل هذه الابيات لها نظائر كثيرة تدرج عند العامة والجهال - [01:08:35](#)

وبعدهم يستعبد الفاظها ويقوته ما ملئت به من الشرك والضلال والزيغ المبين والعياذ بالله فالواجب على المسلم ان يصون توحيده وان يحرص عليه وبهذه المناسبة اؤكد على ما اكد عليه اهل العلم نحن في هذا الزمان يا اخوان - [01:08:59](#)

نحتاج فعلا الى دراسة التوحيد جيدا نحن في هذا الزمان نحتاج فعلا دراسة التوحيد جيدا ونحتاج الى ان نعطي كتب التوحيد المصنفة في بيانه بالدليل قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم نحتاج الى فعلا نعطيها وقتا طويلا من حياتنا حتى لا تدخل علينا مثل هذه الالفاظ الباطلة - [01:09:22](#)

والكلمات الاثمة والعقائد الشركية والكلام التي آآ كثر عند الناس بسبب الجهل بتوحيد الله وما يجب ان يكون عليه المسلم من اعتقاد صحيح وايمان سليم نعم قال رحمة الله تعالى واما الشرك في الارادات والنيات - [01:09:45](#)

فذلك البحر الذي لا ساحل له وقل من ينجو منه. فمن نوى بعمله غير وجه الله تعالى فلم يقم بحقيقة قوله اياك نعبد فان اياك نعبد هي الحنيفية ملة ابراهيم التي امر الله بها عباده كلهم - [01:10:08](#)

ولا يقبل من احد غيرها وهي حقيقة الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين فاستمسك بهذا الاصل ورد ما اخرجه المبتدعة والمشركون اليه تتحقق معنى الكلمة معنى الكلمة الالهية. قال واما الشرك - [01:10:25](#)

في الارادات والنيات مر معنا انه رحمة الله ذكر ان الشرك يكون في الافعال ويكون في الالفاظ ويكون في النيات ومر كلامه بذكر بعض الامثلة فيما يتعلق بالشرك في الافعال والشرك في الالفاظ وها هنا - [01:10:48](#)

يتحدث رحمة الله عن الشرك في الارادات والنيات وبين يدي كلامه نستحضر قول نبينا عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات اي انما الاعمال معتبرة بنياتها. العمل معتبر بحسب نيته ومعنى ذلك ان النية ان كانت لله قبل وان كانت لغيره لم يقبل - [01:11:07](#)

الاعمال معتبرة بنياتها اي بحسب نية صاحبها ليس فقط بصورة العمل الظاهرة من حسنها وجماله وجودته واتقانه الى اخره بل الاعمال معتبرة بالنسبة الاعمال معتبرة بالنسبة الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [01:11:36](#)

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله من كانت هجرته الى الله ورسوله اي قصدا ونية فهجرته الى الله ورسوله اي ثوابا يثبيه الله عز وجل على ذلك - [01:11:58](#)

ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها او امرأة ينكرها فهجرته الى ما هاجر اليه. هذا مثال في الهجرة يوضح ان الاعمال كبر بنياتهم ان الاعمال معتبرة بنياتها يقول رحمة الله واما الشرك في الارادات والنيات فذلك البحر الذي لا ساحل له - [01:12:15](#)

اما الشرك في الارادات والنيات فذلك البحر الذي لا ساحل له وقل من ينجو منه وقل من ينجو منه لانه يتسلل كثيرا للنفوس والقلوب ويدرج اليها ويدخلها بخفاء حتى جاء في الحديث - [01:12:41](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا الشرك فيكم اخفى من دبيب النمل الان ونحن جلوس لو مرت نملة او ثنتين او ثلاث او اربع تدب - [01:13:01](#)

هل نشعر هل نشعر بها او جماعة من النمل نشعر قال له الشرك فيكم اخفي من دبيب النمل ف قال
احد الصحابة اوليس الشرك ان يجعل لله ند وهو الخالق؟ يعني مثل عبادة الاصنام والسجود لغير الله والذبح لغير واضحه هذه اشياء
واضحة - 01:13:17

قال اوليس الشرك ان يجعل لله ند وهو الخالق قال الشرك فيكم اخفي من دبيب النمل ثم قال
واستمعوا لما قال فانه مهم للغاية وعظيم النفع - 01:13:43

قال اولا ادلكم على شيء اذا قلتموه اذهب الله عنكم قليل الشرك وكثيره قلنا بلى يا رسول الله قال تقولون اللهم انا نعوذ بك ان نشرك
بك ونحن نعلم ونستغفر لك لما لا نعلم. احفظوا هذا الدعاء - 01:14:05

احفظوه جيدا وحافظوا عليه اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم
واستغفر لك لما لا اعلم - 01:14:26

لان ما يقع فيه الانسان من شرك اما يقع في شيء يعلمه او شيء يخفى عليه ويتسلل الى قلبه تسللا فهذا دعاء عظيم جدا جدا عظيم
وحقيقة ينبغي ان نحفظه ونحافظ عليه. اللهم اني - 01:14:47

اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم آآ قال فذلك البحر الذي لا ساحل له
وقل من ينجو منه - 01:15:06

فمن نوى بعمله غير وجه الله فلم يقم بحقيقة قوله اياك نعبد من نوى بعمله غير وجه الله لم يقم بحقيقة اياك نعبد نأخذ امثلة مثلا
شخص يصلي يصلي وخذ يزين صلاته في ركوعه في سجوده في سنن الصلاة - 01:15:26

يزينها وسبب التزيين انه انتبه الى ان شخصا معمظا عنده ينظر اليه اخذ يزين الصلاة ويطبق السنن يجعل صلاته هذا ماذا يكون قال
عليه الصلاة والسلام ان اخواف ما اخاف عليكم من الشرك الخفي - 01:15:50

فسئل عنه فقال الرياء يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل قل مثل ذلك في ابواب الدين
الاخري في الصدقات في الحج في الاعمال - 01:16:15

كل هذه اذا صنعوا الانسان للمراءات لم تقبل منه وقد قال الله سبحانه وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك مع
فيه غيري تركته وشركه فهو جل شأنه لا يقبل من العمل الا الخالص - 01:16:32

الان من المصائب الشائعة ان عدد من الحجاج والمعتمرين كل مكان في الحج والعمره يلتقط لنفسه صورة يلتقط لنفسه صورة كل
مكان في عرفة ومزدلفة وعند الجمار الى كل مكان يلتقط - 01:16:52

وبعضهم يلتقط صورته على هيئة التعبيد يرفع يديه وتلتقط له الصورة اذا انتهت الصورة خفظ يديه ثم هذه الصورة توضع في اليوم
او صورة مكثرة جدا في المجلس وكل ما من جاء ينظر الى - 01:17:09

هذا هذه كلها داخلة في باب المراءات كلها داخلة في باب المراءات فالعمل لله الحج لله الله قال واتموا الحج والعمره يا اخوان
واتموا الحج والعمره لله وقال جل شأنه ولله على الناس حج البيت لله - 01:17:26

كل اعمال الحج من وقوف بعرفة مبيت بمزدلفة رمي الجمار نحر للهدي حلق للرأس الى اخر ذلك كله لله يتقرب به الانسان لا
يريد به الا الله سبحانه وتعالى. لا يريد اطلاع فلان - 01:17:52

ولا يريد ان يسمع فلان ولا يريد ان يرائي فلان وانما يريد ان يرظى عنه رب العالمين وان يقبل منه سبحانه وتعالى فيقول يقول رحمه
الله عنه هذا الشرك شرك الابادات والنبات قال لا ينجو منه الا - 01:18:09

آآآ قل من ينجو منه قل من ينجو منه لان الانسان دائمآ نيته تنتفلت دائمآ نيته تنتفلت وتأتي اشياء تصادفه كثيرة في الحياة تنتفلت
بسبيها النية ولها يؤثر عن سفيان الثوري رحمه الله - 01:18:26

انه قال ما عالجت شيئا اشد علي من نيتتي ما عالجت شيئا اشد علي من نيتتي فعلا النية يحتاج الانسان دائمآ الى ان يعالجها وان
يسأل الله دائمآ الاخلاص وان يتبعه بالله سبحانه وتعالى - 01:18:46

من من الشرك قال فمن نوى بعمله غير وجه الله فلم يقم بحقيقة قوله اياك نعبد لم يقم بحقيقة قوله اياك نعبد فان اياك نعبد هي الحنيفة - 01:19:03

ملة ابراهيم ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. فالحنيفية ملة ابراهيم وهي البراءة من الشرك والخلوص منه كله اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني. قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومه انا براءاء منكم - 01:19:21

قوموا مما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده فدين ابراهيم الحنيفة هي البراءة من الشرك واخلاص الدين لله سبحانه وتعالى. فان اياك نعبد هي الحنيفة ملة ابراهيم التي امر الله بها عباده - 01:19:47 وكلهم التي امر الله بها عباده كلهم. وقال جل شأنه ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه اي الا من حكم على نفسه بالسوء ولا يقبل اه نعم - 01:20:11

آآ ولا يقبل آآ من احد غيرها ولا يقبل من احد غيرها وهي حقيقة الاسلام. قال الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. هذى حقيقة الاسلام. حقيقة الاسلام هي - 01:20:29

الحنيفية ملة ابراهيم الحنيفة ملة ابراهيم عليه السلام كما قال الله عز ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين فالحنيفية ملة ابراهيم التي هي الاسلام اخلاص الدين لله سبحانه وتعالى والبراءة من من الشرك كله دقيقه - 01:20:50

ليلة وامر النية من اهم الامور فيجب على الانسان ان يخلص النية في صلاته في صيامه في عبادته في حجه في صدقته في طلبه للعلم قال اه السلف رحمهم الله ما تقرب الى الله عز وجل بمثل طلب العلم. طلب العلم قربة من القرى - 01:21:15 ويحتاج فيه الى نية صالحة يكون جلوسه لطلب العلم يبتغي بذلك ثواب الله سبحانه وتعالى واجرها. فيكتب في عمله الصالح. ولا يكتب من اعمال الانسان في عمله الصالح الا ما ابتغي به - 01:21:35

وجه الله قال الله عز وجل من كان يريد العاجلة اي الدنيا عجلنا له فيها يعني في الدنيا ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلهاها مذموما مذحورا ومن اراد الاخرة - 01:21:51

وسعي لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورة والالية فيها ذكر شروط السعي المشهور. اي الذي يشكر الله عز وجل يشكرون الله سبحانه وتعالى لصاحبته وهو ان يكون يريد به الدار الاخرة يريد به ثواب الله يبتغي به وجه الله سبحانه وتعالى انما نطعمكم - 01:22:11

لووجه الله انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا فالنية الصالحة هي ان يكون العبد لا يبتغي بعمله الا وجه الله سبحانه وتعالى. نسأل الله الكريم ان يرزقنا اجمعين الاخلاص - 01:22:35

في الاقوال والافعال والنيات وان يعيذنا من الشرك كله كبيرة وصغريه دقيقه وجليله قال رحمة الله فاستمسك بهذا الاصل استمسك بهذا الاصل هذه هذه نصيحة ووصية من المصنف لما بين رحمة الله ما بين من علم - 01:22:54

متين وتقدير عظيم لهذا الجانب المهم قال فاستمسك بهذا الاصل كانه يقول عرفت فالزم ان الواجب على الانسان اذا عرف الحق ان ان يلزم الحق وان يستمسك به والا مصيبة اذا كان الانسان يسمع الحق ويعرف الحق ويقف على الاadle - 01:23:15

وقال الله وقال رسوله ثم يبقى والعياذ بالله على ما هو عليه من ظلال وباطل هذى مصيبة المصائب ان كنت لا تدرى فتلك مصيبة وان كنت تدرى فالمصيبة اعظم. اذا كان الانسان عرف ثم يصر على مثلا خطأه وباطنه هذى مصيبة عظيمة - 01:23:35

فينصحون يقول فاستمسك بهذا الاصل يعني عرفت هذا الحق وهذا الخير بادلته فالزمها واستمسك به فاستمسك بهذا الاصل ورد ما خرج ما اخرجه المبتدة والمشركون اليه اذا عرفت هذا الاصل العظيم - 01:23:54

ثم صادفك فيما بعد اشياء تخالفه مما عليه المبتدة والمشركون فالواجب عليك ان ترد هذه الاشياء اليه فكل ما خالف الحق يرد ولا يقبل يرد على صاحبه ولا يقبل منه كائنا من كان - 01:24:13

ورد ما اخرجه المبتدة والمشركون اليه تحقق معنى الكلمة الالهية تتحقق معنا اياك نعبد تتحقق معنى لا الله الا الله تتحقق توحيد الالهية

اذا اذا وفق الانسان الالهيان بالتوحيد في افعاله والفاظه نياته ايراداته - [01:24:33](#)

وتحذر من الشرك في الالفاظ او الشرك في الافعال او الشرك في الارادات فانه بذلك يكون قد حقق معنى الكلمة الالهية اي كلمة لا اله الا الله وهي اياك نعبد - [01:24:58](#)

ويكون بذلك حقق توحيد الالهية ومن حقق التوحيد دخل الجنة بدون حساب ومن حقق التوحيد من حقق لا اله الا الله دخل الجنة بدون حساب والنبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر - [01:25:14](#)

السبعين الف الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب نسأل الله ان يجعلنا جميعا منهم بمنه وكرمه قال لهم لما سأله من هم؟ قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتنون ولا يتغطرون وعلى ربهم يتوكلون - [01:25:34](#)

اي حقووا توحيدهم لله حققوا توحيدهم لله نسأل الله عز وجل الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى ان يجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - [01:25:53](#)

وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه سمع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم. فغفر الله لنا ولكم وللمسلمين - [01:26:10](#)

ممن يقول هذا السائل هل يجوز ان يقول الرجل اذا ودع اهله وادعناكم الله ورسوله او يقول يقول لهم ما ثبت في الحديث يقول لهم ما ثبت في الحديث - [01:26:28](#)

يقولون له اه نستودعك اه نستودع الله دينك وامانتك وخواتيم اعمالك ويقول استودعكم الله الذي لا تظيع ودائمه نعم. احسن الله اليكم يسأل عن الحلف بالقرآن هل هو جائز؟ القرآن من كلام الله. القرآن من كلام الله سبحانه وتعالى - [01:26:46](#)

فالحلف به جائز نعم احسن الله اليكم يقول رأيت بعض الناس يصلون ركعتين على قبر النبي على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يدبرون ظهورهم للقبلة فما حكم ذلك - [01:27:07](#)

حكمه واضح من معنا كلام المصنف عن السجود وانه عبادة لله عز وجل وان المساجد وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا حكمه واضح نعم ومر كلام المصنف رحمة الله تعالى في بيان ذلك. نعم - [01:27:22](#)

يسأل عن هل يشرع ان يحلف برفع المصحف فوق الرأس لا لم يرد مثل هذا لم يرد يعني عندما يحلف ان يضع المصحف على على رأسه هذا لم يرد فلا يفعل نعم - [01:27:44](#)

احسن الله اليكم يقول يشهد الله اننا نحبكم فيه وبارك الله فيكم هل صفة الكلام لله جل وعلا صفة ذاتية ام فعلية؟ اولا الله ان يجعلنا اجمعين من المتابعين في الله من متعاونين على طاعة الله وان يجمعنا جميعا على طاعته وما يقرب اليه - [01:28:00](#)

واما كلام الله عز وجل اما كلام الله سبحانه وتعالى فهو باعتبار انه وصف لله عز وجل لم ينزل ولا يزال متصفا به فهو بهذا الاعتبار صفة ذاتية وباعتبار تعلقه بالمشيئة بمعنى انه يتكلم متى شاء بما شاء فهو بهذا - [01:28:19](#)

آآ من صفات الافعال فهو صفة ذاتية باعتبار فعلية باعتبار نعم يسأل عن حكم التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم. جاه النبي عليه الصلاة والسلام افضل جاه ولا شك في ذلك وقد قال الله سبحانه وتعالى - [01:28:44](#)

عن عيسى وجيها في الدنيا والآخرة. وقال عن موسى وكان عند الله وجيها. ونبينا عليه الصلاة والسلام جاهه اعظم جاه. لكن لا اعلم دليلا صحيحا ثابتا عن النبي عليه الصلاة والسلام يدل على مشروعية التوسل بجاهه لا نعلم دليلا على ذلك - [01:29:04](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. نعم. احسن الله اليكم يسأل عن اثر ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما كنا نعرف انصراف الناس من الصلاة بالتكبير او كما قال. جاء هذا في في صحيح البخاري كنا نعرف انصراف الناس -

[01:29:24](#)

بالتكبير وفي لفظ بالذكر وهذا فيه مشروعية رفع الصوت بالذكر بعد الصلاة يعني بعد ان يسلم اه يرفع صوته اه بذكر الله سبحانه وتعالى آآ تهليلا وتكبيرا وتسبيحا فرواية بالتكبير يفسرها الرواية الاخرى بالذكر يعني الاذكار المشروعة ادبار - [01:29:44](#)

الصلوات نعم احسن الله اليكم يقول اذا قلنا بان الالفاظ الشركية اذا كانت عن غير اعتقاد فهي شرك اصغر. فكيف نقول بان الحلف

بغير الله شرك اصغر مع انه مبني على التعظيم وهو اعتقاد. اذا كان مجرد لفظة جرت او درجت على لسانه فهو من الشرك الاصغر -

01:30:09

وما اذا كانت عن تعظيم للمحلف واعتقاد اه فيه من العظمة ما لله او ما هو اعظم مثل ما يقع عند اه من يشركون بالله سبحانه وتعالى غيره من اولياء او غيرهم فهذا يكون من الشرك الاصغر الناقل من الملة. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل يجوز ان يقال لولا الله ثم ما -

01:30:32

طهارة السائق لنجونا باعتبار كون السائق سببا في النجاة ام ان العطف بثم خاص بالمشيئة؟ الله عز وجل يقول يعرفون نعمة الله ثم ينكرنها. السلف رحمهم الله فسروا من انكار النعمة -

01:31:00

اسناد النعمة الى ما جعله الله سببا الى ما جعله الله سببا والواجب على الانسان عندما يكرمه الله بنجاة او صحة او عافية او سلامه من هلكة الا ينظر الى الاسباب -

01:31:15

التي جعلها الله سببا او يسرها الله سببا لنجاته وانما يحمد الله فيقول لولا نعمة الله لولا فضل الله لولا منة الله لولا لطف الله لولا تيسير الله فيظيف النعمة -

01:31:32

الى المنعم وحده جل شأنه. نعم احسن الله اليكم يسأل عن حكم التمسح بمنبر النبي صلى الله عليه وسلم آمنبر النبي عليه الصلاة والسلام الذي كان في زمانه يخطب عليه لا وجود له -

01:31:51

لا وجود له قوله التمسح بمنبره عليه الصلاة والسلام التمسح بمنبر المنبر الذي كان يخطب عليه الصلاة والسلام لا وجود له اطلاقا فهذا السؤال يصلح ان يطرح لو كان المنبر -

01:32:07

منبر النبي عليه الصلاة والسلام موجودا لكنه لا وجود له نعم احسن الله اليكم يسأل عن بيع الاشياء التي فيها صور ذوات ارواح يتتجنب المسلم آلع لعب اللعب ونحوها مما فيه من صور ذوات الارواح للوعيد الوارد -

01:32:24

بالتناول وانواع الوعيد الواردة في ذلك ومن ذلك هو ان الملائكة لا تدخل بيته فيه كلب او صورة وجاء في هذا الباب احاديث عديدة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

01:32:45

نعم احسن الله اليكم يسأل عن حكم رفع اليدين في دعاء خطبة يوم الجمعة لم يرد لم يرد رفع اليدين في في الدعاء في خطبة الجمعة فلا ترفع اليدين وانما يؤمن -

01:33:02

المصلبي على دعاء الامام ولا يرفع المأموم ولا الامام ايديهم حال الدعاء في خطبة الجمعة الا في الاستسقاء اذا استسقى الامام فانه يرفع يديه والمأمومون يرفعون ايديهم لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما استسقى في خطبة الجمعة كما في حديث انس في الصحيح رفع عليه الصلاة والسلام يديه حتى رؤيا بياض -

01:33:16

طيب فإذا كان الدعاء استسقاء طلب السقيا او استصحى فانه يرفع يديه كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام لما استسقى رفع يديه ولما ايضا استصحى ودعا في خطبته اللهم اللهم حوالينا ولا علينا رفع -

01:33:42

ايضا صلوات الله وسلامه عليه يديه هذا ونسأله الله الكريم ان يمن علينا اجمعين بالهدى والتنقى والغنى وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دينانا التي فيها معاشرنا وان يصلح لنا -

01:34:03

خيرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير وموت راحة لنا من كل شر. وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم ثم الاموات اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم ونستغفر لك لما لا نعلم. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول -

01:34:20

بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا اسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احبيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل -

01:34:43

慈悲يتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين -

01:35:03